

إشارة السبق إلى معرفة الحق

[13] بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله على ما عم من نعمه، وخص من عوارف جوده وكرمه، وصلاته على سيدنا محمد نبيه صلى الله عليه وآله وسلم المؤيد بإعجاز وحيه (1) وكلمه، النافذ أمره في عروب الوجود وعجمه، وعلى أهل بيته خزان علمه وحكمه، وحفاظ عهده وذممه. وبعد، فقد أشرت إلى تحرير ما يجب اعتقاده عقلا، والعمل به شرعا ; إشارة تعم باشتمالها (2) على أركان كل واحد من التكليفين (3) نفعا، وتفيد من وعائها وآثرها ضبطا وجمعا. ومن الله أستمد المعونة على ما يرضيه، والمثوبة على ما أعبدته من الحق وأيد به (4). إن الذي يجب اعتقاده من الأركان الأربعة التي هي: التوحيد والعدل والنبوة والامامة، هو ما يعم تكليفه ولا يسع جهله، مما جملته كافية أهل الجمل

- 1 - كذا في " أ " ولكن في " ج " " وصيه " . 2
- في " أ " : تعم لها باشتمالها. 3 - في " أ " : من المتكلفين. 4 - كذا في " أ " ولكن في " ج " : على ما أعده وأيد به. _____